

الى قدامك ونهضت في الصا
 وما كاد قلبي بعدا بام طائر
 فان لغال العين بالدمع كلما
 فلو لم ينجني المطا عن نيلنا
 فجاوبن فاستبكر كان ذاك
 لعمري اني يوم جردت ما ناك
 ندمت على ما كان في فؤادي
 اذ انا حافي الماء لا ينجينا
 وكيف تطبع العاذلات وجهها
 عدت من نفس شعاع فلفظ
 نظرت في قبر القريب انش
 نضعني حبيبي حتى كاتي
 وحي دعا في اناس اجن ما نفا
 وقالوا طبع للضلال بوع

قال واذا شئت ابو بكر بن الانباري قال اشهد في عهد الله خلف القدر الجنون
 را حوا بصيد ونا الطبا وانين
 اشحن منك سولفا وما معا
 اعز علي بان اروع شعيرا
 او ان يدفن على يد حسانا

وعدت ان ابو بكر قال لنا ابو العباس احمد بن يحيى ذكر اعزته رجلا فقال ما له
 امه فزوه الى سلطان فقال انما ناك ملع امه قال ابو بكر قال لنا ابو العباس ملعنا
 تكبرنا وطمعنا وضعنا قال ابو علي فخرت على اذ عر عن اذ العباس عن ابن العزانه
 قال اخضع شجان عنوني وباهلي فقال احدهما الصاحب الكاذب ملع امه فقال الآخر
 انظر وانما قال الكاذب ملع امه فقال كذب ما قلت هذا انما قلت الكاذب ملع امه
 فقال ملع ملع ملع ملع ملع ملع قال ابو علي فقال انجها وطمعها وطمعها
 من تحت المدون ليبر اذ امرتها لتعش برخيها بالزق ايضا واذا شئت ابو بكر

قال

قال اشهدنا ابو العباس اسكن من عامر الخليل
 اصحبت ما ذلني مصدا
 قال قال ابو العباس رحم الله علي الخليل فجله منها للصف
 اصحبت تنقل في نيم الذري
 والعدا للدم ورا بها نيب
 ملجها موضوعة في الركب

قال ابو علي قال ابو بكر عن ابي العباس سر قوله اشهد في نيم الذري يعني ينقل على ابو بكر
 من العين لطمعها في عيني ما عطفها وندما الدم ظل ينجب اي يجرها ما كبه
 وقوله ملجها موضوعة في الركب حكى عن الاصمعيه ان كان ينجب عيشة والملح
 العين بما لم تلح وتعلم اذا سمع فيقول سمها فوفى ركبها اي في جحرها وان ابو بكر
 الشبا في ملجها موضوعة في الركب اي انها نجبا في نيم طمعا فوفى ركبها هي ما عرف
 بذلك وفي اعزها من الغزيرين قوله طمعا موضوعة في الركب اي انها سمها من الغزيرين
 للدمع الغضب ملج في فوفى ركبته وكذا الغضب ملج في فوفى ركبته اي ابو بكر في ذلك
 اعزها عبد الرحمن عمة قال وقف على العزيرين ومن زملا الذي فقال لرحم الله ام لم تلح
 كلامي وقد صا هذه من سؤمفاي فان البلاي يدير والحا مسخه والحجاء راس
 يمتحن كلامكم والفرغنا زديعوا الى اخباركم والديع احد الصديقين من حرام اقامنا
 امر بغيره او ما ينجب فقلت من ان رحمتك الله فقال اللهم اغفر لسوا الاكثاب يمنع
 عن الانساب قال ابو بكر قدنا الصلبي عن الخزاز عن ابن الكلبي ان رجلا اغلظ
 لعمري ان العباس فقال لرحم ومهلا وعروا ليس يحول المذاهب ولا رخوا للملاذ ولا الحنيس
 ولا الحنوس ولا الكيس ولا الكسكس الهالك فها هذه الحيا حل سفاها والله ما انا بحكم
 اللسان ولا كابل الحن ولا عجمي لخطاب والاضطر للجواب انما جارت والله لا استا
 ويرسني لامور ولقد ملك فليس انساكن الليل واهية التبار لا اخضع لهن يا يحيى
 ولا اقلع انبا الغلال وانك انما الرجل لا ينجب الاملوع ففي البشيرة وفي الشعر
 ساجد ظلمت اوتاب جلدت ذواتها ركب قال ابو علي المحسن والمضرب والمفندل
 والحجاء ندير تبا لامر والنصر العبي الكليل اللسان كذ قال ابو بكر قال في الجنت